

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026

الدورة الثانية

جنيف، 22 تموز/يوليه - 2 آب/أغسطس 2024

تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010

تقرير مقدم من كندا

تقدم كندا هذا التقرير وفقا للإجراء 20 من خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010. ويوجز التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها كندا، بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية ولديها قدرات نووية متقدمة⁽¹⁾، منذ تقريرها المقدم إلى المؤتمر الاستعراضي لعام 2020⁽²⁾ للمساهمة في الركائز الثلاث لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ويستخدم التقرير النموذج الوارد في ورقة العمل⁽³⁾ المقدمة من أعضاء مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح التي تهدف إلى تعزيز الشفافية وتعزيز عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار. وتحت كندا جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، على اعتماد نموذج الإبلاغ هذا.

(1) للأغراض الحالية، تستخدم عبارة "قدرات نووية متقدمة" في سياق نموذج الإبلاغ في إطار مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ويفهم منها امتلاك دولة ما لقدرات على تحقيق دورة وقود نووي و/أو قدرات على تخصيب اليورانيوم. واستخدام العبارة هنا لا ينشئ أو يؤيد تصنيفا جديدا للدول يتجاوز الفئتين القائمتين (الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية) على النحو المنصوص عليه في معاهدة عدم الانتشار.

(2) يرجى الرجوع إلى تقرير عام 2021 المقدم من كندا بشأن تنفيذ خطة العمل (NPT/CONF.2020/35).

(3) NPT/CONF.2026/PC.I/WP.18.



نزع السلاح النووي

1 تلتزم كندا التزاماً راسخاً بتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. ودعماً للسلام والأمن العالميين والنظام الدولي القائم على القواعد، تتمسك كندا بثبات بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتتفقد سياسات قوية بشأن عدم الانتشار النووي وتحديد الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي. وتدعو كندا إلى اتباع نهج تدريجي عملي وشامل خطوة لنزع السلاح النووي يشدد على مبادئ اللارجعة والقابلية للتحقق والشفافية. وتعمل كندا بنشاط مع شركاء إقليميين ومتعددي الأطراف وأقاليميين للنهوض بجهود نزع السلاح، مثل مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ومبادرة استكهولم بشأن نزع السلاح النووي، ومبادرة تهيئة بيئة مواتية لنزع السلاح النووي، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ومجموعة الدول السبع.

وترتكز سياسات كندا في مجال نزع السلاح على نهج شامل ومراعٍ للمنظور الجنساني يتماشى مع سياستها الخارجية النسوية. وتدعو كندا إلى المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة للمرأة في العمل المتعلق بالمعاهدة، فضلاً عن المشاركة الهادفة للشباب والمجتمع المدني. وفي مؤتمر الاستعراض العاشر، دعت كندا ممثلاً عن المجتمع المدني ليكون جزءاً من وفدها وقادت بياناً مشتركاً باسم 67 دولة بشأن المسائل الجنسانية والتنوع والشمول. وساهم التمويل الكندي في جهود نزع السلاح الشاملة جنسانياً من خلال دعم برنامج ماري سكلودوفسكا - كوري للزمالات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية (23 امرأة) ومن خلال مشروع بقيمة 4,7 ملايين دولار كندي مع المعهد العالمي للأمن النووي (تم تمويل 585 منحة دراسية بالأكاديمية). ودعم التمويل الكندي أيضاً وضع أدوات وأطر لمساعدة المنظمات في تقييم وقياس التقدم المحرز في مجالات المساواة بين الجنسين والتنوع والشمول. وفي 28 حزيران/يونيه 2024، استضافت وزارة الشؤون العالمية الكندية أعضاء من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في مناقشة سياساتية استمرت يوماً واحداً بشأن أولويات نزع السلاح ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

2 تدعو كندا إلى زيادة الشفافية من خلال الإبلاغ وتعزيز عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار. (انظر الإجراء 20). وتؤيد كندا القرارات التي تدعم هذه المبادئ، وشاركت في تقديم قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون "التحقق من نزع السلاح النووي"⁽⁴⁾، وساهمت بخبير في أفرقة الخبراء الحكوميين المنشأة، وتقدم تقارير بانتظام وفقاً للقرار (انظر الإجراء 19).

6 و 7 ما فتئت كندا تدعو باستمرار إلى إجراء مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن نزع السلاح النووي، بما في ذلك إبرام معاهدة طال انتظارها لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وضمانات الأمن السلبية. وتحقيقاً لهذه الغاية، شجعت كندا برنامج عمل طموحاً وإنشاء هيئات فرعية.

9 مع أن كندا ليست طرفاً في أي منطقة خالية من الأسلحة النووية، فإنها تؤيد القرارات أو المقررات المنشئة أو الساعية إلى إنشاء هذه المناطق. وتؤيد كندا بقوة التنفيذ التام للقرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذ في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها عام 1995، كما تؤيد إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط، يتم التوصل إليها بحرية، وبموافقة متبادلة كاملة من جميع دول المنطقة.

الإجراء	الخطوات المتخذة لتنفيذ الالتزامات منذ تموز/يوليه 2021
14-10	<p>انظر تقرير كندا لعام 2021 (NPT/CONF.2020/35) للاطلاع على المعلومات المتعلقة بالتصديق. وتؤيد كندا باستمرار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون "معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية"⁽⁵⁾ وشاركت في تقديم مشروعه في عام 2023. وتشجع كندا على دخول المعاهدة حيز النفاذ على وجه السرعة، بما في ذلك من خلال المقترحات التي تقدمها مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح ومبادرة استكهولم بشأن نزع السلاح النووي. وفي عامي 2022 و 2024، أجرت كندا اتصالات مع الدول المدرجة في المرفق 2 وغير المدرجة في المرفق 2 في منطقة المحيطين الهندي والهادئ والأمريكيتين. وتشارك كندا بنشاط في المؤتمرات المعنية بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، عملاً بالمادة الرابعة عشرة، وتسلم بأهمية هذه المؤتمرات. وتشارك كندا في اجتماع أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على المستوى الوزاري، الذي انعقد آخر مرة في أيلول/سبتمبر 2022. وتشجع كندا استكمال نظام الرصد الدولي لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتستضيف 16 محطة ومختبراً معتمداً. وفي عام 2023، تقدمت كندا بمشروع لإنشاء محطة لرصد جسيمات النويدات المشعة في كورشاتوف، كازاخستان؛ وفي تشرين الثاني/نوفمبر من ذلك العام تلقى مشغلو المحطة التدريب وتم اختبار المعدات لتأكيد الحالة التشغيلية.</p>
15	<p>كندا هي أحد المؤيدين الرئيسيين لبدء المفاوضات بشأن معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى. وتؤكد كندا أن الشروع في مفاوضات وتعزيز الشفافية وتدابير بناء الثقة بين الدول الحائزة أو المنتجة للمواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية يمكن أن يكسر الجمود الدبلوماسي ويعزز الثقة والطمأنينة على الصعيد العالمي. وتعمل كندا بثبات على النهوض بهذا الهدف في المحافل المتعددة الأطراف ومن خلال البيانات وورقات العمل مع الشركاء من مختلف المناطق. ففي عام 2023، قدمت كندا مع ألمانيا وهولندا مشروع قرار للجنة الأولى للجمعية العامة⁽⁶⁾ يدعو الدول الحائزة أو المنتجة لمواد انشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى إلى المشاركة في تدابير الشفافية وبناء الثقة فيما بينها، ويدعو الأمم المتحدة إلى تسهيل هذه الجهود. وفي عام 2024، انضمت كندا إلى مبادرة أصدقاء معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية التي تقودها اليابان.</p>
19	<p>كندا مؤيد نشط للجهود المتعددة الأطراف بشأن التحقق من نزع السلاح النووي، ولا سيما من خلال دعمنا للشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي. وفي عام 2023، واصلت كندا تقديم الدعم المالي لتنفيذ المرحلة الثالثة من الشراكة الدولية، بما في ذلك تنظيم مناسبة جانبية بشأن الأمن النووي وعدم الانتشار في المؤتمر الاستعراضي العاشر في عام 2022. وقدمت كندا الدعم لفريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة المعني بالتحقق من نزع السلاح النووي لعام 2019 وكانت مشاركا نشطا في الفريق اللاحق في الفترة 2021-2023.</p>
	<p>وتشارك كندا في عدة مشاريع وطنية لتعزيز دقة وموثوقية تكنولوجيا التحقق من نزع السلاح النووي. ويشمل أحد هذه المشاريع البرنامج الكندي للسلامة والأمن التابعة لوزارة الدفاع الوطني الكندية، ويستفيد من خطة العمل الاتحادية للعلوم والتكنولوجيا النووية التابعة لشركة الطاقة الذرية الكندية المحدودة للمختبرات النووية الكندية في تقييم السبل التي يمكن من خلالها للتقنيات السلبية والإيجابية التحقق من الإعلانات و/أو الكشف عن العديد من سيناريوهات الغش المحتملة. وحتى الآن، أجرت المختبرات النووية الكندية عرضين تقنيين للشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي.</p>

(5) القرار 66/78.

(6) القرار 28/78.

الإجراء	الخطوات المتخذة لتنفيذ الالتزامات منذ تموز/يوليه 2021
20	ترى كندا أن الشفافية أمر لا غنى عنه لنزع السلاح النووي ولضمان المساءلة عن التقدم المحرز نحو تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. وكندا ملتزمة بتقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ خطة العمل ⁽⁷⁾ . وفي تموز/يوليه 2023، اضطلعت كندا بدور مهم في الفريق العامل المعني بزيادة تعزيز عملية استعراض المعاهدة، وقدمت كندا مساهمات كبيرة من خلال مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح تركز على تعزيز الشفافية من خلال الإبلاغ عن معاهدة عدم الانتشار.
22	تؤيد كندا التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار مع التركيز على إشراك الشباب. وفي اللجنة الأولى، شاركت كندا في تقديم مشروع قرار جمهورية كوريا المعنون "الشباب ونزع السلاح وعدم الانتشار"، وهي تشارك بانتظام في تقديم مشروع القرار المعنون "دراسة للأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار". وتؤيد كندا كذلك هذه الجهود في إطار مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، التي قدمت ورقات عمل متعددة في عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار.
	وتقوم وزارة الشؤون العالمية الكندية بإشراك المؤسسات التعليمية من خلال الحلقات الدراسية وأنشطة التعلم الأخرى. وقد أبرمت مؤخرا شراكة مدتها 20 عاما مع مؤسسة سيمونز الكندية لدعم جوائز بحوث الدراسات العليا في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار التي تهدف إلى تعزيز جيل جديد من الباحثين الكنديين في قضايا عدم الانتشار وتحديد الأسلحة ونزع السلاح في المجال النووي.
	عدم انتشار الأسلحة النووية
23	تواصل كندا دعوة الدول الأعضاء التي لم تنضم إلى المعاهدة بعد إلى أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.
24	يظل اتفاق الضمانات الشاملة الذي أبرمته كندا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكول الإضافي الذي وقعته مع الوكالة ساريين منذ 21 شباط/فبراير 1972 و 8 أيلول/سبتمبر 2000 على التوالي.
25	تواصل كندا حث جميع الدول التي لم تقم بعد بإكمال وتنفيذ اتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن تفعل ذلك، وهو ما تعتبره كندا معيار التحقق بموجب المادة الثالثة من معاهدة عدم الانتشار.
26	تواصل كندا الامتثال لالتزاماتها بعدم الانتشار بموجب معاهدة عدم الانتشار. وتواصل الوكالة الدولية للطاقة الذرية استخلاص استنتاجها بشأن أعلى مستوى من الضمانات على أساس سنوي ومفاده أن جميع المواد النووية في كندا لا تزال تستخدم في أنشطة سلمية. وتستخدم كندا موقفها في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتشجيع الوكالة على أن تبقى حالات عدم امتثال الدول الأعضاء قيد نظرها.
27	تدعم كندا الجهود الدبلوماسية لمعالجة تصعيد إيران للأنشطة النووية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى استعادة خطة العمل الشاملة المشتركة. وقد حثت كندا إيران على التراجع عن قراراتها بشأن تعليق خطة العمل؛ وبشأن رفع مستويات التخصيب؛ وبشأن إنتاج معدن اليورانيوم؛ وعلى العودة إلى الامتثال الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة، بما في ذلك في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكندا هي أحد المساهمين الماليين الرئيسيين في جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية لرصد تنفيذ إيران لالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة وسلفها والتحقق منه، حيث قدمت 21 مليون دولار كندي منذ عام 2014.

(7) انظر تقارير الأعوام 2012 (NPT/CONF.2015/PC.I/10) و 2013 (NPT/CONF.2015/PC.II/9) و 2014 (NPT/CONF.2015/PC.III/8 and NPT/CONF.2015/PC.III/9) و 2015 (NPT/CONF.2015/34) و 2017 (NPT/CONF.2020/PC.II/10) و 2018 (NPT/CONF.2020/PC.II/10) و 2019 (NPT/CONF.2020/PC.III/5).

وتواصل كندا دعوة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الامتثال الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والعودة إلى الامتثال لمعاهدة عدم الانتشار واتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والوفاء بالتزاماتها بنزع السلاح النووي، والانضمام إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وفي المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المعقود في أيلول/سبتمبر 2023، قدمت كندا (مع أستراليا وألمانيا وجمهورية كوريا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان) مشروع القرار المتعلق بالاتفاق بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، الذي اعتمد بتوافق الآراء وشاركت في تقديمه 66 دولة.

وواصلت كندا تمويل تنفيذ مشاريع لبناء القدرات في البلدان الشريكة لتنفيذ الجزاءات التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واستخدام المعلومات المفتوحة المصدر لتحديد الكيانات الضالعة في شبكات التهرب من الجزاءات المفروضة على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ولا سيما في السياق البحري. وفي عام 2023، أسفر ذلك عن تدريب أكثر من 300 4 خبير على تمويل مكافحة الانتشار، وإجراء تحقيقات بشأن عمليات نقل الأسلحة والنفط بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والاتحاد الروسي، وإطلاق منصة Arion الإلكترونية التي تجمع المعلومات المفتوحة المصدر عن الكيانات الضالعة في شبكات التهرب من العقوبات البحرية. وتشارك كندا في مبادرة متعددة الجنسيات تهدف إلى التصدي لتهرب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من الجزاءات البحرية عن طريق كشف وردع عمليات النقل غير القانونية من سفينة إلى أخرى وجمع المعلومات الاستخباراتية عن السفن والكيانات المتورطة. ودعمًا لذلك، تنشر كندا، على أساس التناوب، طائرة دورية بحرية وفرقاطة في إطار عملية نيون.

وفي كل اجتماع سنوي للمؤتمر العام للوكالة ومجلس محافظي الوكالة منذ عام 2015، دعت كندا الجمهورية العربية السورية إلى التعاون الكامل مع الوكالة لحل جميع المسائل العالقة بشأن عدم امتثالها لاتفاق الضمانات، ولا سيما فيما يتعلق بموقع دير الزور والمواقع الأخرى ذات الصلة بالوظائف التي حددتها الوكالة.

28 انظر الإجراء 24 أعلاه.

29 تؤيد كندا مجموعة الدول السبع والمبادرات الأخرى الرامية إلى النهوض بعالمية الضمانات. وتشتترط كندا على البلدان الشريكة أن يكون لديها اتفاقات ضمانات، بما في ذلك بروتوكول إضافي، سارية المفعول قبل الدخول في اتفاقات ثنائية جديدة للتعاون النووي والتجارة النووية.

32 لتحسين فعالية وكفاءة ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ترحب كندا بجهود الوكالة لوضع نهج ضمانات على مستوى الدولة لكل دولة لديها اتفاقات ضمانات ساري المفعول. وتتعاون كندا والوكالة لوضع وتنفيذ الترتيبات العملية عملاً بالنهج المنقح على مستوى الدولة لكندا.

33 تسدد كندا اشتراكها السنوي المقرر في الميزانية العادية للوكالة الدولية للطاقة الذرية واشتراكها الطوعي المقرر في صندوق التعاون التقني في الوقت المحدد وبالكامل.

34 على مدى السنوات الـ 45 الماضية، ساهم البرنامج الكندي لدعم الضمانات بأكثر من 70 مليون دولار كندي للبحث والتطوير في مجال معدات وتقنيات الضمانات للاستخدام المحلي والدولي بهدف تعزيز فعالية وكفاءة ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الإجراء	الخطوات المتخذة لتنفيذ الالتزامات منذ تموز/يوليه 2021
35	كندا، بوصفها عضوا نشطا في مجموعة موردي المواد النووية ولجنة زانغر، تتخذ الالتزامات ذات الصلة من خلال نظام وطني لمراقبة الصادرات واتفاقيات ثنائية للتعاون النووي. وكندا عضو نشط في مجموعة أصدقاء القرار 1540 (2004) وتدعو إلى تنفيذ الكامل والعالمي، بما في ذلك عن طريق دعوة الدول إلى الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتقديم التقارير وخطة العمل.
36	يتسق نظام كندا لمراقبة الصادرات مع الإجراءات والمبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة زانغر ومجموعة موردي المواد النووية، ويشمل تصدير جميع الأصناف النووية المدرجة في قائمتيهما للأصناف التي تستوجب تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقائمة مجموعة موردي المواد النووية للمفردات ذات الاستخدام المزدوج المتصلة بالمجال النووي.
39-37	انظر تقرير كندا لعام 2021 (NPT/CONF.2020/35).
40	تحتفظ كندا بأعلى مستوى من الحماية المادية الفعالة للمواد والمرافق النووية على الصعيد المحلي، يعززه التعاون الوثيق بين الهيئات التنظيمية، ووكالات إنفاذ القانون والاستخبارات الاتحادية والإقليمية، ودوائر الصناعة، والحكومات الأجنبية، والمنظمات الدولية.
41	اتساقا مع توصيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية ⁽⁸⁾ ، تحتفظ كندا بتدابير قوية للحماية المادية لموادها النووية، بما في ذلك قوات الرد المسلحة في الموقع، والرصد المستمر للتهديدات، والفحص الأمني المعزز، وبرنامج شامل للتدريبات والمناورات، وحماية قوية للمحيط. وتعزز الحماية المادية في كندا بنظام صارم لحصر المواد النووية يتتبع المواد النووية، تمشيا مع التزامات كندا الدولية. وتشارك كندا في اللجنة التوجيهية للفريق العامل الدولي المعني بالتهوؤ بالتخفيف من التهديدات الداخلية ⁽⁹⁾ ، وتشارك في رئاسة مجموعة التركيز المعنية بالحماية المادية والتدابير التقنية، وحضرت ندوة التخفيف من التهديدات الداخلية لعام 2024 في بروكسل.
42	صدقت كندا على تعديل عام 2005 لاتفاقية الحماية المادية للمواد النووية. وتدعو كندا إلى وضع إطار قوي متعدد الأطراف لمكافحة الإرهاب النووي وتدعم الجهود التي تبذلها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وشبكة برلمانين من أجل التحرك العالمي لتعزيز عالمية وتنفيذ الاتفاقية وتعديلها لعام 2005 والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي. وتدعم كندا حلقات العمل الوطنية والإقليمية، وبعثات التوعية لتقديم المساعدة المباشرة في مجال التنفيذ إلى الدول الأخرى، وقدمت مساهمات عينية في 12 مناسبة، لخبراء متخصصين من وزارة العدل الكندية لإتاحة خبرتنا الوطنية بشأن وضع وتصميم قانون الإرهاب النووي، وتسليط الضوء على العقبات، وكيفية التغلب عليها من أجل مساعدة الدول الأخرى في جهودها التشريعية. وفي عام 2024، أجرت كندا اتصالات مع مختلف الدول لتشجيعها على التصديق على هاتين الاتفاقيتين. وشاركت كندا بنشاط في المؤتمر الاستعراضي لعام 2022 لتعديل 2005. وفي عام 2023، أطلقت كندا مشروعا مدته أربع سنوات بقيمة 3,9 ملايين دولار كندي مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل تعزيز التصديق على الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية ومن أجل تنفيذها التشريعي الفعال.

(8) بما في ذلك INFIRC/225/Revision 5، سلسلة الأمن النووي رقم 13 الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

(9) انظر INFIRC/908.

الإجراء	الخطوات المتخذة لتنفيذ الالتزامات منذ تموز/يوليه 2021
43	تظل كندا ملتزمة بمدونة الوكالة لقواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها وإرشاداتها التكميلية بشأن استيراد المصادر المشعة وتصديرها، والإرشادات بشأن التصرف في المصادر المشعة المهمة. وفي عام 2023، واصلت كندا دعم الوكالة في الترويج لمدونة قواعد السلوك من خلال وضع وتعزيز وثائق توجيهية وأدوات للتقييم الذاتي للدول الأعضاء في الوكالة وتدريب جهات الاتصال الوطنية. وشاركت كندا في رئاسة الاجتماع المفتوح العضوية لعام 2023 للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للمدونة.
44	انظر الإجراء 40 أعلاه. وتقدم كندا المساعدة على الصعيد الدولي من خلال برنامجها للحد من تهديدات الأسلحة لتعزيز الأمن والحماية المادية للمواد والمرافق النووية. ومنذ عام 2021، قدمت كندا ما يقرب من 41 مليون دولار كندي لبناء القدرات الدولية للكشف عن الحوادث الأمنية التي تتطوي على الاتجار غير المشروع بالمواد النووية أو المواد المشعة الأخرى والاستجابة لها. ويشمل ذلك تزويد أوكرانيا وآسيا الوسطى بمعدات الكشف عن الإشعاع وما يتصل بها من تدريب، ودعم المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في بناء آليات إقليمية لتبادل المعلومات القائمة على معلومات استخباراتية.
	وتؤيد كندا المبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار وهي عضو في فريق الخبراء التنفيذيين التابع للمبادرة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، وقعت كندا بياناً مشتركاً صادراً عن المبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار ⁽¹⁰⁾ بشأن انتشار الأسلحة الإيرانية، بعد انتهاء صلاحية أحكام قرار مجلس الأمن رقم 2231 (2015) ⁽¹¹⁾ .
45	صدقت كندا في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 على الاتفاقية الدولية لمنع أعمال الإرهاب النووي.
46	تتعهد كندا نظاماً حكومياً قوياً وموثوقاً لحصر المواد النووية ومراقبتها.
	استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية
47	لدى كندا نظام محلي لمفاعلات الطاقة النووية وقطاع نووي واسع ومتنوع، يشمل موردين موثوقين لليورانيوم والمعدات والتكنولوجيا النووية والنظائر المشعة. وتسعى كندا بشكل حثيث إلى تطوير المفاعلات النمطية الصغيرة وهي واحدة من أوائل البلدان التي تستعرض طلب ترخيص لمفاعل نمطي صغير على نطاق الشبكة.
48	لدى كندا 31 اتفاقاً للتعاون النووي تغطي 48 دولة ⁽¹²⁾ ، بالإضافة إلى طائفة واسعة من مذكرات التفاهم التي تيسر زيادة التعاون والبحث والتطوير في المجال النووي، وتساعد على تعزيز الأطر التنظيمية النووية، ولا سيما في العالم النامي.

(10) بيان مشترك عن يوم الانتقال لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231، 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

(11) قرار مجلس الأمن 2231 (2015).

(12) الأرجنتين، والأردن، وإسبانيا، وأستراليا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأوكرانيا، والبرازيل، وتركيا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وروسيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، والصين، والفلبين، وفنلندا، وكازاخستان، وكولومبيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنظمة ITER، والهند، وهنغاريا، والوكالة الأوروبية للطاقة الذرية، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

الإجراء	الخطوات المتخذة لتنفيذ الالتزامات منذ تموز/يوليه 2021
49	من خلال مشاريع التعاون التقني، تقدم كندا مشورة الخبراء والمعدات والتكنولوجيا إلى العديد من الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتقدم كندا الخبرة اللازمة لدعم أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها الوكالة، وتستضيف بانتظام فعاليات ذات صلة في كندا، مثل مدرسة إدارة الطاقة النووية في أيار/مايو 2022، وحلقة عمل أقاليمية بشأن تحليل المفاعلات النمطية الصغيرة في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وكندا مساهم رئيسي في صندوق الأمن النووي التابع للوكالة، وهو صندوق يهدف إلى تنفيذ مشاريع بناء القدرات التي تعزز الأمن النووي والأمان من الإشعاع في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في المناطق النامية، مما يعزز إمكانية الحصول على الطاقة النووية للأغراض السلمية. وفي عام 2023، عززت مشاريع الوكالة الممولة من كندا البنية التحتية التنظيمية للأمن النووي والأمان من الإشعاع في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وفي شباط/فبراير 2024، تم إطلاق مشروع جديد بقيمة 9,46 مليون دولار كندي يغطي 28 دولة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وتشارك كندا في منتديات متعددة الأطراف مثل المنتدى الدولي للجيل الرابع والإطار الدولي للتعاون في مجال الطاقة النووية، لتعزيز تطوير استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.
50 و 51	انظر الإجراءات 38 و 39 و 49 أعلاه.
	وفي سياق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تقترح كندا بانتظام مبادرات لتحسين حوكمة وإدارة برنامج التعاون التقني. ويشمل ذلك زيادة الإدارة الاستراتيجية للبرنامج؛ وتشجيع الدول الأعضاء على دفع اشتراكاتها المقررة الطوعية لصندوق التعاون التقني بالكامل وفي الوقت المحدد؛ وتشجيع البلدان القادرة على المساهمة في تمويل مشاريع التعاون التقني الخاصة بها من خلال آلية تقاسم التكاليف الحكومية على أن تفعل ذلك؛ وتشجيع رصد النتائج لجميع مشاريع التعاون التقني.
53	تواصل كندا جهودها الطويلة الأمد لتحسين حوكمة وإدارة صندوق التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال أجهزة صنع السياسات والأفرقة العاملة ذات الصلة في الوكالة. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم مؤخراً، لا يزال هناك عمل إضافي يتعين القيام به في مجالات الإدارة الاستراتيجية، ورصد النتائج، وتحديد البلدان التي تعتمد على الصندوق، وتسديد الدول الأعضاء لاشتراكاتها في الصندوق. وستواصل كندا استنهاض الدول الأعضاء في الوكالة لتشجيع التحسينات، التي تسهم أيضاً في التزامنا المتبادل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
54	تسدد كندا اشتراكها المقرر السنوي الطوعي لصندوق التعاون التقني بالكامل وفي الوقت المحدد، وتدعو جميع الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن تحذو حذوها. وتواصل كندا الدعوة إلى تحسين حوكمة صندوق التعاون التقني، بما في ذلك تعزيز تطبيق آلية الحساب الواجب.
55	انظر تقرير كندا لعام 2021 (NPT/CONF.2020/35).
56	تسهم كندا بانتظام بالخبرة والتدريب والدعم في أنشطة الوكالة المتصلة بإدارة برنامج التعاون التقني وإدارة المعارف النووية في مجالات الصحة البشرية، والزراعة والأمن الغذائي، والمياه والبيئة، والطاقة، والتكنولوجيا الإشعاعية، والأمن والسلامة. وتدعم كندا منذ عام 2023 برنامج البنية التحتية الأساسية للاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة، حيث قدمت هيئة الأمن النووي الكندية الخبرة العينية لحلقات العمل وتقاسمت أفضل الممارسات التنظيمية لنشر وتشغيل تكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة.
57	انظر تقرير كندا لعام 2021 (NPT/CONF.2020/35).

الإجراء	الخطوات المتخذة لتنفيذ الالتزامات منذ تموز/يوليه 2021
58	انظر تقرير كندا لعام 2021 (NPT/CONF.2020/35).
59	انظر تقرير كندا لعام 2021 (NPT/CONF.2020/35).
60	تواصل كندا تقديم الدعم العيني للوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال هيئة السلامة النووية الكندية من أجل وضع معايير الأمان للوكالة الدولية للطاقة الذرية ووثائق سلسلة الأمان النووي الصادرة عن الوكالة. وكندا عضو في الفريق الاستشاري المعني بالأمن النووي التابع للوكالة والفريق الاستشاري الدولي للأمان النووي. وتشارك كندا بنشاط في الاجتماعات الاستعراضية لاتفاقية الأمان النووي والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، وهي رئيسة الاجتماع الاستعراضي الثامن للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة. وتعمل كندا بانتظام مع دوائر الصناعة النووية الكندية وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين في مختلف المحافل مثل اللجان الاتحادية للعلوم والتكنولوجيا النووية وتناقش أفضل الممارسات المتعلقة بالأمان والأمن النوويين. ومن خلال مراكز دعم الأمن النووي المنشأة في المكسيك وتايلاند، تدعم كندا المعهد العالمي للأمن النووي في تنظيم حلقات عمل إقليمية في أمريكا الوسطى ورابطة أمم جنوب شرق آسيا تهدف إلى تبادل أفضل الممارسات الدولية المتعلقة بالأمن النووي، بما في ذلك ما يتعلق بالأمن السيبراني والثقافة الأمنية وأمن النقل.
61	حتى شباط/فبراير 2020، كانت كندا قد أعادت بنجاح كل وقود اليورانيوم العالي التخصيب المنشأ في الولايات المتحدة من مفاعلات البحوث لدينا في مختبرات تشوك ريفر. ولذلك لم تعد كندا تحتفظ بأي مفاعلات بحوث تعمل بوقود اليورانيوم العالي التخصيب، بعد أن أعادت أيضا كل وقود اليورانيوم العالي التخصيب المنشأ في الولايات المتحدة من مفاعلات البحوث في جامعة ألبرتا ومجلس ساسكاتشوان للبحوث. وفي عام 2023، واصلت وزارة الطاقة في الولايات المتحدة تنفيذ مشروع تدعمه كندا لإزالة الجزء المتبقي من اليورانيوم العالي التخصيب من مفاعل بحوث في كازاخستان. وفي عام 2024، أعلنت كندا أنها أعادت بنجاح إلى الولايات المتحدة أكثر من 520 كيلوغراما من اليورانيوم العالي التخصيب المنشأ في الولايات المتحدة لخفض نسبة التخصيب بتقنية المزج أو التخلص منها من المختبرات النووية الكندية.
62	تستند الأنظمة الكندية إلى اللائحة التنظيمية للوكالة الدولية للطاقة الذرية للنقل المأمون للمواد المشعة.
63	انظر تقرير كندا لعام 2021 (NPT/CONF.2020/35).
64	تقر كندا بأهمية 'الركائز السبع' التي لا غنى عنها للأمان والأمن النوويين' التي وضعها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأوجزها في بيانه أمام اجتماع مجلس محافظي الوكالة المعقود في آذار/مارس 2022. وما برحت كندا تؤيد جميع قرارات مجلس محافظي الوكالة والمؤتمر العام التي تدعو روسيا إلى وقف هجماتها على المرافق النووية في أوكرانيا وسحب أفرادها العسكريين وغيرهم من الأفراد غير المأذون لهم من محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء. ومنذ حزيران/يونيه 2022، قدمت كندا 2 مليون دولار كندي لعمل الوكالة من أجل تعزيز الأمان والأمن النوويين والضمانات النووية في أوكرانيا. ويدعم هذا التمويل بعثات الخبراء التي توفدها الوكالة والوجود المستمر لخبراء الأمان والأمان النوويين التابعين للوكالة في المرافق النووية الأوكرانية، بما في ذلك محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء.